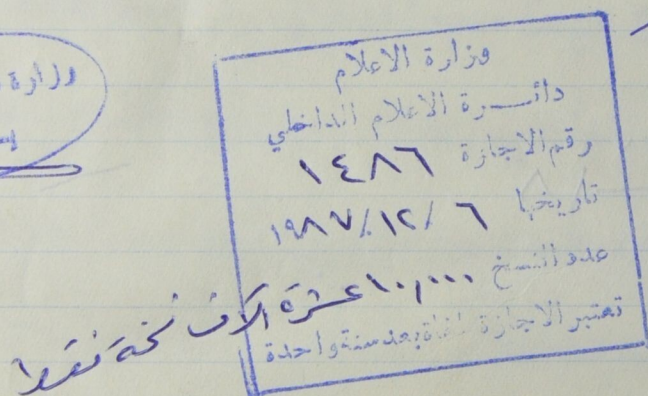
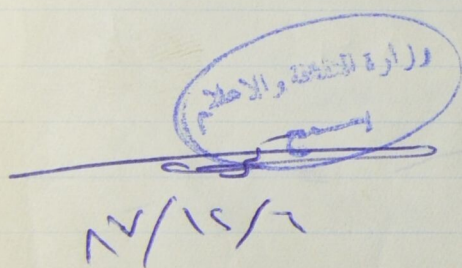
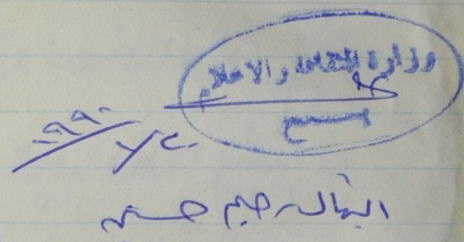
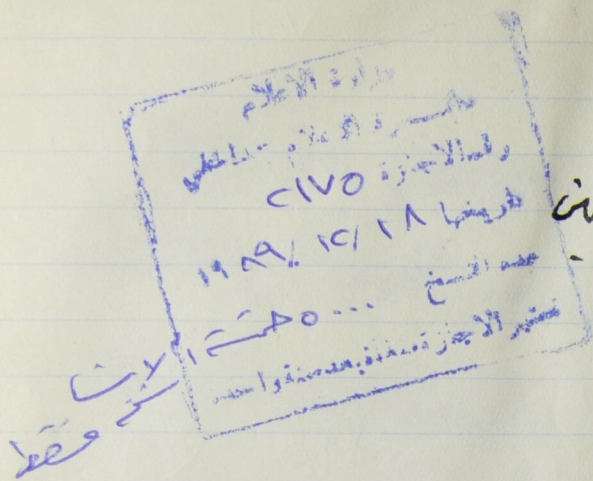
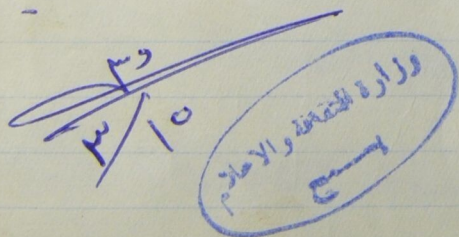


كتاب الإرشاد الأنام  
 الى اركان الاسلام مع ترتيب مقتب  
 تحرير القاضى زكريا الأنصارى رحمه الله  
 الفه الخادم للدين المؤيد  
 عبد الكريم بن محمد  
 غفر الله تعالى له  
 ولوالديه  
 وكذا المسمات المسلمين  
 آمين



تعدد الاجازة لمدة سنة  
 اعتباراً من تاريخ نفاذ اجازة  
 هذه المدة لغاية ١٩/١٠/٨٧





محرم ١٤٠٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ / ١ / ١٩٨٧ م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين  
القاتل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وعلى جميع آله  
وأصحابه الهداة إلى طريق الحق المبين وعلى كل من تبعهم حاشا  
إلى يوم الدين :

أما بعد فهذا كتاب مستطاب في أركان الإسلام نافع لكل طالب  
رعااه بالجهد والاهتمام ألفته على ترتيب تحريري شيخ الإسلام أبي يحيى  
القاضي زكريا الأنصاري الإمام الكهفام <sup>و</sup> زرت عليه واضفت إليه  
ما ينفع الطالبين على مناسبة الأيام وأسأل الله تعالى أن ينفعني  
والمسلمين به في الدارين أنه المستول لكل مطلوب ومرام .

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما  
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ  
شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَوْمَ رِيضَانَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَسَلَّم .  
فنقول ( الركن الأول من أركان الإسلام الشهادتان )

وذلك لمن كان قادرا على التلفظ بهما باللسان فيقول كل مسلم وسلمة  
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله  
ووجه كونها الركن الأول أن النطق بهما يستلزم إعلان الإيمان بالله تعالى  
وبرسالة حبيب محمد ﷺ وفي ذلك التصديق لجميع ما جاء به من الله تعالى  
أجالا فيما علم أجالا ونفصلا فيما علم تفصيلا ...



المكثها وزاد عليها اكتفربها وهذا اربع مسائل الاولى من لبس الخفض <sup>الحضر</sup>  
 وسافر قبل الحدث مسح مسح المسافر بالاجماع الثانية من لبس واحد في الحضر  
 ثم سافر قبل خروج وقت الصلوة مسح مسح المسافر ايضا الثالثة من من  
 احدث في الحضر ثم سافر بعد خروج الوقت والظاهر انه مسح مسح المسافر  
 الرابعة من احدث وصبح في الحضر ثم سافر قبل تمام يوم وليلة فذهنا  
 انه يتم يوما وليلة فخرج من احدث :

وفي التوقيت والمسح اثار كثيرة روى الشيخ علي الحقي عن عبد الله عليه السلام  
 واحد وعشرون من الصحابة ومنهم جرير بن عبد الله البجلي المعروف بالحن الباري  
 وقد سلم قبل ثمانية عشر يوما من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول رثيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح علي الحقي : وهذا لصالي الجليل ثلث الكوفة ثم تحول  
 الى جانب الجند من (يعقوب) وتوفي سنة احدى وخمسين هجيرة :

وتوقيت هوانه للمسافر المسح ثلثة ايام بلباسها وللمقيم يوم وليلة . ولكن من اقام حدة  
 كالسالم المستحاضة والمتحيرة انما مسح بعد حدثه لفرض واحد ونوافل  
 لان مسحه مبني على اعتباره طهره وطهره لا يكفى الا لفرض واحد فحجب هذه  
 الحالة بتوضوء وضوء كاملا فيلبس الحقي ويصلي فرضا واحدا ونوافل فاذ احدث  
 يتوضوء باعد غسل رجليه ومسح عليها لفرض واحد ونوافل ثم يجمع التحصين  
 ويتوضوء الطل ويلبها وهكذا . وكذلك طهره للطواف اي يكفى لسبعة اشواط <sup>فقط</sup>  
 واذا اراد غيرهما من الطواف وجب عليه نزع الخفض والرضاء غسل الرجلين ثم لبسها  
 وهذا ما صرح به في الكتب المقدمة لثانفة :

وفروض المسح مسمى مسح سطوطا لطل هو على الحقي المحاذر لمحل الفرض من الرجلين  
 فلا يكفى مسح باطنه ولا ما تحت القدم ولا اسفله كالعقب ولا اطرافه :



لتبقى على سائر الناس كالتراب عندنا ههنا لا اختصا من  
 وفي الايضاح ايضا انه يستحب للراي ان يدور الأبار التي  
 كان رسول الله ﷺ يتوضو منها ويقتل في شربها  
 ويتوضو وهي سبع آبار منها بئر اريس <sup>جلس</sup> بزر  
 وهي التي نوضا منها ﷺ <sup>جلس</sup> على وسط قفها وكشف  
 عن ساقيه ورتاحها فيها ثم جاء ابو بكر رضي الله عنه فاستان  
 وحلب عن يمينه ثم عمر وحلب عن ياره <sup>جلس</sup> ثم عثمان  
 فوجد القف قد ملئ فجلس وجاءهم سائر الأضر  
 ذكره البخاري وذكر ايضا ان حاتمته <sup>جلس</sup> كان في يده اشرية  
 ثم في يدي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنه <sup>عثمان</sup> وقطبين  
 فيها ففترجها ثلثة ايام فلم يجده وطول ففها الذي جلس  
 عليه النبي ﷺ وصاحبه فخر ثلثة ازرع وهي عند  
 مسجد قباء ينزل اليها بدير متعديرة ..  
 ومنها بئر غرس بمحبة مضومة او مفتحة وهي شرقي



فَسَاوَمَ عَثْمَانُ الْيَهُودِيَّ فَأَبَى عَنْ بَيْعِ كُلِّهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ  
 نِصْفَهَا بِثَمَنَيْنِ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَجَعَلَهُ لِمَوْلَانِهِ ثُمَّ خَرَّجَهُ  
 بَيْنَ قَسَمَتَيْهِمَا أَوْ يَكُونُ لِكُلِّ يَوْمٍ فَاخْتَارَ الثَّانِي فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ  
 يَنْتَقِصُونَ يَوْمَ عَثْمَانَ مَا يَكْفِيهِمْ يَوْمِينَ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودِيَّ  
 ذَلِكَ قَالَ أَفْسَدْتَ عَلَيَّ رَكِبَتِي فَاشْتَرَى النِّصْفَ الْآخَرَ  
 بِثَمَانِيَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَكَانَتْ خَرِيبَةً فَأَحْيَاهَا قَاضِي مَكَّةَ  
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ الطَّبْرِيَّ فِي عِدَّةٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِينَ :

وَسَمَّيْنَاهَا بِرُبْضَاعَةٍ غَرْبِيَّ (بَيْرُخَاءَ) إِلَى جِهَةِ شِمَالِ  
 وَهِيَ بَيْرُكَانَ يَلْقَى فِيهَا الْأَشْيَاءَ الْمُسْتَفْتَرَةَ وَصَحَّ أَنَّهُ لَمَّا قِيلَ لَهُ  
 ائْتَقِي مِنَ بَيْرِ بَضَاعَةٍ قَالَ الْمَاءُ الطَّهُّورُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ (١)  
 وَوَرَدَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَوَضُّأً مِنْ دَلِيسِهَا وَرَدَّهَ إِلَيْهَا وَبَصَّقَ فِيهَا  
 وَكَانَ إِذَا مَرَضَ مَرَضِيٌّ فِي أَيَّامِهِ يَقُولُ اغْسِلُونِي مِنْهَا فَيُغْسَلُ

فَكَانَا نُسَيِّطُ مِنْ عِقَالٍ وَقَالَتِ اسْمُ ابْنَتِ الْبَيْكِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 كُنَّا نَغْسِلُ الْمَرْضَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَيُعَافُونَ وَسَمَّيْنَاهَا بِرُبْضَاعَةٍ

(١) كَانَ الْمَاءُ الْمَوْجُودُ فِيهَا دَائِمًا أَكْثَرُ مِنْ قَلْبَيْنِ نَحْنُ لِمَدِينَةِ بَنِي عَمَارٍ ذَلِكَ مِنْ



ورداً أنه صلى الله عليه وسلم غسل رأسه منها بماء مع سدر ثم صبغ غسلاً  
 رأسه وخزاقة شعره فيها وصلى قربة من البقيع على طريق  
 قباء في حديقة موقوفة وثمة ببركبرى وصغرى رجع بعض  
 أهل الكبرى وسيل السيد إلى أهل الصغرى .

وضمها ببر (بَيْرِ حَاءَ) موهدة مفتوحة او مكسورة ثم راء  
 مفتوحة او مضمومة مع المد فيها وبفتحها مع القمر على وزن  
 فَيْعَالٍ من البحاج وهى لا راء المنكشفة وقيل اسم مركب  
 فتعرب الراء على لغة ضعيفة وحاء اسم رجل وامرأة  
 او مكان اضيف اليه البير . وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يدخلها  
 ويشرب من ماء فيها طيب وهى في وسط حديقة قريبة  
 من سور المدينة شمالية : قال السيد والظاهر ان بعضها  
 اليوم داخله ومنها بئر المعهن قال وهو معروفة  
 بالقوى منقورة في الجبل ومنها بئر السرى ما لك الزمالة  
 المعروفة بالرباطية انتهى ما اخذناه من كتاب الايضاح



البقاء في المأمن  
أو الوصول إلى الوطن

وبعد انتهائنا وفقه الله تعالى عما عليه من أراء المناسك

والزيارة التي تدفع عن الإنسان المهالك إذا أراد البقاء في أحد

الحرمين الشريفين وسيره الله تعالى له ذلك فنعم البقاء إلى اللقاء

وإذا أراد الوصول إلى وطنه أو غيره استحب أن يورع المسجد الشريف

بركعتين ويدعو بما أحب كما ذكرنا ويا أي القبر الشريف اللطيف

وليعيد السلام على الحبيب المصطفى خير الأنام كما مر يا حسن الكلام

ويقول اللهم وفقني على تكميل الزيارة وتعمل هذه الزيارة آخر اللقاء

بحمد رسولك محمد ﷺ ربي الزيادة إلى الحرمين الشريفين وارزقنا العفو

والعافية في القلب والغالب والمجاسد كما المعنى ورزقنا سالمين غانمين

دار رزقنا التوفيق على الطاعة والعبادة حتى نلقى المثوبة الحسن وزيار

وهذا آخر ما تيسر لي من رحمة وتوفيقه لي على إتمام كتابه مستطاب

بعنوان إرشاد الأنام إلى أركان الإسلام راسل الله العلام

العلية العلام الكريم على الأنام أن يجعله خير وسيلة إلى

في حسن المعاملة في الحياة وهذا الختام

وينفعني والمسلمين والمسلمات

في علمه وتعليمه والعمل به على الدوام

وهو صبي ونعم الوكيل

١٢/٩  
٢١٩١٧

وقد صار في الفراغ ضحوة يوم السبت التاسع من ربيع الأول سنة ألف واربعمائة وثمان  
منهجمة خير الأنام صلى الله عليه وسلم وأنا المؤلف في المدرسة الكيلانية ببغداد المحرم  
عبدالكريم بن محمد مدرس شهر زور من عشيرة القاضي غفر الله له ولوالديه